

رَفَع

مجمع المصنفين البخاري
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com



دار نشر دار الفنون
دمشق

هدية

مجلة الأحمدية

العدد ٢١

العنوان في التحقيق

لتاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى (ت بعد ٥٠٥ هـ)

تحقيق

د. حازم سعيد البياتي
د. منال صلاح الدين عزيز

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

العنوان في النحو

لتاج القراء محمود بن حمزة

الكرماني (ت بعد ٥٠٥هـ)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

وزارة الصحة للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

هاتف: ٣٤٥٦٨٠٨ فاكس: ٣٤٥٣٢٩٩ ص.ب: ٢٥١٧١ دبي

www.irh.ae email: irhdubai@irh.ae

رقع

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

العنوان في النحو

لتاج القراء محمود بن حمزة

الكرماني (تبعده ٥٠٥هـ)

تحقيق:

د. حازم سعيد البياتي

د. منال صلاح الدين عزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاحية

نستفتح بالذي هو خير، حمداً لله، وصلاةً وسلاماً على
رسوله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم وعلى عباده الذين اصطفى .

وبعد :

فنقدم إلى القراء الكرام رسالة « العنوان في النحو » لتاج
القراء محمود بن حمزة الكرمانى (ت بعد ٥٠٥ هـ)، وهي
رسالة صغيرة الحجم، جمّة الفائدة، غزيرة المضمون، اتجه
فيها المؤلف اتجاهاً نحويّاً، لا منطقيّاً ولا فلسفيّاً.

وقد عمل على تحقيقها وخدمتها محققان فاضلان .

وكانت في الأصل أحد بحوث مجلة الأحمديّة العشرة
في عددها اللغوي الخاص، وحين كبر العدد وازداد حجمه

رأينا فصلها وتقديمها هدية مصاحبة للعدد كما اعتدنا في أعدادنا السابقة .

وهذا التقديم مقرون بالشكر والعرفان لأسرة « آل مكتوم » حفظها الله ، التي ترعى العلم ، وتشيد نهضته ، وتحيي تراثه ، وتؤازر قضايا العروبة والإسلام ، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم ، نائب رئيس الدولة ، رئيس مجلس الوزراء ، حاكم دبي الذي أنشأ هذه الدار لتكون منار خير ، ومنبر حق على درب العلم والمعرفة ، تجدد ما اندثر من تراث هذه الأمة ، وتبرز محاسن الإسلام ، فيما سطره الأوائل ، وفيما يمتد من ثماره ، مما تجود به القرائح ، في شتى مجالات البحوث الإسلامية ، والدراسات الجادة ، التي تعالج قضايا العصر ، وتؤصل أسس المعرفة ، على مفاهيم الإسلام السمحة عقيدة وشريعة ، وآداباً

وأخلاقاً، ومناهج حياة، مستلهمة الأدب القرآني، في
الدعوة إلى الله على بصيرة ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ .

وكذلك مؤازرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير
الدفاع .

سائلين الله العون والسداد، والهداية والتوفيق .

ولا يفوت الدار أن تشكر من أسهم في خدمة هذا العمل
العلمي، من العاملين بالدار: فني الكمبيوتر: السيد/ حسن
عبدالقادر العزاني، الذي قام بالتنسيق والإخراج الفني
للكتاب .

ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعين على السير في هذا
الدرب، وأن يتواصل هذا العطاء من حسن إلى أحسن .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على
خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

دارالبحوث

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل صلاته وسلامه على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فهذا أثر نحويّ نادر ونفيس ، عثرنا على نسخة مصورة منه في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في أثناء بحثنا وتنقيبنا عما بقي من نفائس المخطوطات العربية التي لاتزال حبيسةً في رفوف مكتباتنا ، فقررنا تحقيقه ونشره ، ونفض غبار النسيان عنه ، وإظهاره إلى عالم النور ، ليفيد منه الباحثون والدارسون .

إنّ الذي دفعنا إلى تحقيق هذا الأثر النفيس ، قيمته التاريخية أولاً ؛ لأنّه يعود إلى بداية القرن السادس الهجريّ ، وقيمه العلمية ثانياً ؛ بوصفه رسالة تعليمية قيّمة في النحو في وقت لم يشتهر فيه التصنيف في الرسائل ، يضاف إلى ذلك مكانة

المؤلف العلميّة، لأنّه من أعلام الدراسات القرآنيّة في المدّة التي نجم فيها صيته، وعلا كعبه، وذاعت شهرته .

والله نسأل أن يوفّقنا لخدمة لغة القرآن الكريم، إنّه نعم المولى ونعم النصير .

المحقّقان

د . حازم سعيد يونس البياتي*

د . منال صلاح الدين عزيز**

* أستاذ اللغة العربيّة المشارك في كلية التربية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ولد في الموصل بالعراق عام (١٩٥١ م)، وحصل على درجة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة الموصل عام (١٩٩٤ م) بتقدير امتياز، وكانت رسالته: « مرويات شمربن حمدويه اللغوية: جمع وتحقيق ودراسة » .

** مدرّسة في معهد المعلمين بالموصل، ولدت في المدينة المذكورة عام (١٩٦٦ م)، وحصلت على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة الموصل عام (١٩٩٩ م) بتقدير امتياز، وكانت رسالتها: « التكرار التركيبي في القرآن الكريم » .

المؤلف (*):

ترجمته لاتعدى بضعة أسطر في مصادر الرجال والطبقات، فقد قال عنه ياقوت^(١): « محمود بن حمزة بن

(* تنظر في ترجمته :

- غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٩١ .
- بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨ .
- طبقات المفسرين - الداودي ٢ / ٣١٢ - ٣١٣ .
- مفتاح السعادة ١ / ٤١٢ .
- طبقات المفسرين - الأدنه وي ١٤٩ .
- كشف الظنون ١ / ١٣١ ، ٢ / ١١٢٦ ومواضع أخرى .
- هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ .
- تاريخ الأدب العربي - بروكلمان، القسم الرابع ٧ - ٨ ص ٢٠٤ .
- الأعلام ٧ / ١٦٨ .
- معجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .
- دائرة المعارف (مقتبس الأثر ومجدد ما دثر) : الأعلمي ٢٧ / ١٥٣ .
- فهرس الخزانة التيمورية ٣ / ٤٦ .
- (١) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

نصر الكرمانيّ النحويّ، هو تاج القراء، وأحد العلماء الفقهاء النبلاء، صاحب التصانيف والفضل، كان عجباً في دقة الفهم وحسن الاستنباط، لم يفارق وطنه ولا رحل، وكان في حدود الخمس مئة، وتوفي بعدها « . ثمّ عدّد بعد ذلك مصنّفاته .

وقد التقط هذه المعلومة كلّ من ترجم لهذا الرجل بعد ياقوت، ولم يفعل شيئاً يذكر غير اختصارها، أو زيادة: (أبي القاسم، برهان الدين، الشافعي) إلى سلسلة اسمه ونسبه^(١) . ولم يحدد أحد بالضبط سنة وفاته باستثناء المتأخرين؛ كالزركلي^(٢) والأعلمي^(٣) اللذين حدّدا وفاته بسنة (٥٠٥ هـ) .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٩١ . وطبقات المفسرين -

الداودي ٢ / ٣١٢، والأدنه وي ١٤٩، وهديّة العارفين ٢ / ٤٠٢،

والأعلام ٧ / ١٦٨، ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .

(٢) الأعلام ٧ / ١٦٨ .

(٣) دائرة المعارف (مقتبس الأثر ومجدد مادثر) ٢٧ / ١٥٣ .

ويبدو ممّا أثبتته ناسخ كتابه : (غرائب التفسير وعجائب التأويل)^(١) في خاتمة المجلد الأول منه ، أنه اكتمل تأليفه في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ؛ ممّا يدلّ على أنّه كان حياً في تلك السنة .

شيوخه :

لم تشر المصادر إلى أسماء شيوخه الذين درس عليهم ، وأخذ عنهم إلا ما ندر ؛ لأنّها تجهلهم ، بحيث قال ابن الجزري^(٢) : « لا أعلم على من قرأ » .

وقد بذلنا جهداً كبيراً في تتبعهم ومعرفة أسمائهم ، والإحاطة بأخبارهم ، وهم :

(١) الورقة ٢٦٧ . ونقلاً عن مقدمة المحقق ٢٩ .

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٩١ .

١- والده حمزة بن نصر الكرمانى (ت ٤٨٤ هـ) الذى قرأ عليه ، وروى عنه القراءات^(١) .

٢- محمد بن حامد بن الحسن الخيامى الطوسى ، الذى روى عنه القراءات^(٢) .

٣- أبوسهل ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى الفضل النيسابورى ، وقد ذكره الكرمانى فى كتابه : النهاية فى شرح الغاية^(٣) .

تلاميذه :

أغفلت المصادر الإشارة أيضاً إلى مَنْ تلمذ له وأخذ عنه إلا ما ندر ، وفيما يأتى ثبت بأسماء مَنْ وقفنا عليهم ، وهم :

(١) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٢٦٤ - ٢٦٥ .

(٢) غاية النهاية فى طبقات القراء ٢ / ١١٤ .

(٣) الورقة ٢ ظ ، نقلاً عن مقدمة محقق : غرائب التفسير وعجائب التأويل ١ / ٣١ .

١- أبو عليّ، الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨ هـ)،
مفسّر ونحويّ، صاحب: مجمع البيان في تفسير القرآن^(١)،
وكان يتردّد على الشيخ الكرمانيّ^(٢٣).

٢- رضيّ الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي نصر بن
عبدالله الكرمانيّ (ت ٥٦٣ هـ)، صاحب كتاب: (شواذّ
القراءات)^(٣) الذي وردت فيه تلمذته صراحة للكرمانيّ
بقوله: «سمعت شيخنا الشيخ الإمام، تاج القراء، أبا
القاسم، محمود بن حمزة بن نصر - قدّس الله روحه
العزيزة». قرأ على أبي عليّ الحسن بن الحداد (ت ٥١٥ هـ)،

(١) منشور أكثر من مرة، منها نشرة دار مكتبة الحياة ببيروت في ستة أجزاء.

(٢) غرائب التفسير وعجائب التأويل - مقدمة المحقق ١ / ٣٢ نقلًا عن
صاحب: تاريخ بيهق ٣٧ بالفارسية، وروضات الجنات ٥ / ٣٥٧ -
٣٦٥، والأعلام ٥ / ١٤٨. ومعجم المؤلفين ٨ / ٦٦.

(٣) ص ٢٧٠ من المخطوط، وأخلّ به ما بين أيدينا من المطبوع.

وقرأ عليه العشر في سنة ٥٤٠ هـ أبو ذرّ أسعد بن الحسين
القاضي المقرئ (ت بعد ٥٨٠ هـ) (١).

٣- أبو عبد الله، نصر بن عليّ بن محمد الشيرازيّ
الفارسيّ الفسويّ (بعد ٥٦٥ هـ)، المعروف بابن أمّ مريم .
خطيب شيراز وعالمها وأديبها والمرجوع إليه في الأمور الشرعية
والمشكلات الأدبيّة، أخذ عن محمود بن حمزة الكرمانيّ،
وصنف: تفسير القرآن، وشرح الإيضاح للفارسيّ (٢).

آثاره:

برع الكرمانيّ في علوم القرآن، وله فيها مؤلفات تتسم
بالتنوّع والجودة، ودقّة الفهم، وحسن الاستنباط (٣)، كما أنه

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٢٧٠، ١/ ١٥٩، ٢٠٦ .

(٢) معجم الأدباء ١٩ / ٢٤٤ - ٢٢٥ . وينظر: إنباه الرواة ٣ / ٣٤٤

- ٣٤٥، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٧، وطبقات
المفسرين - الداودي ٢ / ٣٤٤ - ٣٤٥ .

(٣) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

نحويّ، ألمح إلى ذلك ياقوت^(١) وكحالة^(٢)، وتشهد على ذلك مؤلفاته القرآنية، وما نثر فيها من مسائل وتحليلات نحوية، وقضايا إعرابية، بالإضافة إلى مؤلفاته التي أفردتها للنحو.

ومؤلفاته هي:

المطبوعة:

١- البرهان في متشابه القرآن .

نشر الكتاب عدّة مرات:

- نشرة دار الاعتصام بالقاهرة سنة ١٩٧٦م بتحقيق:

الأستاذ عبد القادر أحمد عطا، بعنوان: أسرار التكرار في القرآن .

(١) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٢) معجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .

- ونشرة مركز الكتاب بالقاهرة سنة ١٩٩٧م
بتحقيق: السيد الجميليّ .

- ونشرة دار الوفاء بالمنصورة، سنة ١٩٩١م بتحقيق:
أحمد عزّالدين عبدالله خلف الله .

- وكان قد حقّقه الدكتور منصور محمد منصور الحفناوي
في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة للحصول على درجة
الماجستير سنة ١٩٧٥م .

٢- غرائب التفسير وعجائب التأويل .

حقّقه الدكتور شمران سرّكال يونس العجليّ سنة ١٩٨٨م،
ونشره في دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدّة، ومؤسسة علوم
القرآن في بيروت .

٣- باب التفسير .

حقّقه ناصر بن سليمان في مجلدين للحصول على درجة
الدكتوراه، بإشراف الدكتور: أحمد حسن فرحات، في
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
المخطوطة :

١- رسالة البسملة .

منها نسخة خطية في مكتبة الأسد في دمشق برقم (٤٣٩٥)
ضمن مجموع من (٢٦-٢٩)^(١) .

٢- العنوان في النحو .

وهي الرسالة التي نحن بصدد تحقيقها ونشرها . وقد أشار

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن ٢ / ١٤١ .

إليها ياقوت^(١) والسيوطي^(٢) والداودي^(٣) والبغدادي^(٤).

٣- الهداية في شرح الغاية^(٥).

ذكره ابن الجزري^(٦) والداودي^(٧). وورد بعنوان: النهاية

في شرح الغاية، في كتاب: لباب التفاسير^(٨).

ومنه نسخة خطية في مكتبة علي أصغر في طهران برقم ٣٧.

(١) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ .

(٣) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٣ .

(٤) هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ .

(٥) الغاية في القراءات لابن مهران، أحمد بن الحسين النيسابوري،

إمام عصره في القراءات، توفي سنة ٣٨١ هـ. ينظر: معجم

الأدباء ١ / ٤١١، والأعلام ١ / ١١٢ .

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٩١ .

(٧) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٢ .

(٨) الورقة ٣، نقلاً عن: غرائب التفسير وعجائب التأويل - مقدمة

المحقق ١ / ٤٢ .

المفقودة:

١- الإفادة في النحو .

ذكره ياقوت^(١) والسيوطي^(٢) والداودي^(٣) وحاجي خليفة^(٤) والبغدادي^(٥) وكحالة^(٦) .

٢- الإيجاز في النحو: (مختصر الإيضاح لأبي عليّ

الفارسي) .

ذكره ياقوت^(٧) والسيوطي^(٨) والداودي^(٩) وحاجي

(١) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ .

(٣) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٣ .

(٤) كشف الظنون ١ / ١٣١ .

(٥) هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ . وانفرد بتسميته (الإفادة في النجوم) ،

وهو تحريف .

(٦) معجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .

(٧) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٨) بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ .

(٩) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٣ .

خليفة^(١) والبغدادي^(٢) والزركلي^(٣) وكحالة^(٤) . وانفرد

حاجي خليفة والبغدادي بتسميته : (مختصر الإيضاح) .

٣- خط المصاحف .

ذكره ابن الجزري^(٥) والداودي^(٦) والزركلي^(٧) .

٤- شرح اللمع^(٨) .

ذكره حاجي خليفة^(٩) والبغدادي^(١٠) والزركلي^(١١) .

(١) كشف الظنون ١ / ٢١٣ .

(٢) هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ .

(٣) الأعلام ٧ / ١٦٨ .

(٤) معجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٩١ .

(٦) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٢ .

(٧) الأعلام ٧ / ١٦٨ .

(٨) هو كتاب تعليمي لابن جنّي المتوفّي سنة ٣٩٢ هـ، يضمّ جميع

أبواب النحو بأسلوب مبسّط، ونشر عدّة مرّات .

(٩) كشف الظنون ٢ / ١٥٦٢ .

(١٠) هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ .

(١١) الأعلام ٧ / ١٦٨ .

٥- النظامي : (مختصر اللمع لابن جني) .

ذكره ياقوت^(١) والسيوطي^(٢) والداودي^(٣) وحاجي خليفة^(٤) والزركلي^(٥) .

ووهم كحالة^(٦) فنسب إليه مؤلفاً في الصرف ، وهذا الوهم ناتج عن أن ياقوتاً^(٧) ذكر له شعراً في موانع الصرف ، هو :

فمعرفة وتأنيث ونعت ونون قبلها ألف وجمع
وعجمة ثم تركيب وعدل ووزن الفعل والأسباب تسع
فظن أن موانع الصرف مؤلف مستقل^(٨) .

(١) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ .

(٣) طبقات المفسرين ٢ / ٣١٣ .

(٤) كشف الظنون ٢ / ١٥٦٢ .

(٥) الأعلام ٧ / ١٦٨ .

(٦) معجم المؤلفين ١٢ / ١٦١ .

(٧) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٥ .

(٨) ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل - مقدمة المحقق ١ / ٤٤ .

ويبدو أن له مؤلفات أخرى غير ما أشار إليه من ترجم له ،
غير أننا لانعرف عنها شيئاً^(١) .

الرسالة :

حين شرح ابن برّي^(٢) كلمة " عنوان " قال : كل ما
استدلّت بشيء يُظهر ك (أي : يدلك) على غيره فهو
" عنوان " له .

وعرّفه المعجم الوسيط^(٣) على سبيل الاختصار بقوله "
العنوان : ما يُستدلُّ به على غيره ، ومنه : عنوان الكتاب " .

ومن هنا اختيار الكرمانى هذه الكلمة تعريفاً برسالته التي
ألّفها في النحو وسمّاها : " العنوان في النحو " ، فكأنه يقول :

(١) ينظر : بغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ وطبقات المفسرين - الداودي ٢ / ٣١٣ .

(٢) تاج العروس ١٨ / ٣٨٩ .

(٣) ٢ / ٦٣٣ .

إنّ هذه الرسالة - وإنّ جاءت مختصرةً موجزةً مجردةً من الشواهد - تقدّم على سبيل الاختصار ما يدلّ على النحو، ويعرّف بمسائله، ويضع حدوده بين يدي القارئ .

إنّ الرسالة صغيرة الحجم جمّة الفائدة، لخصّ فيها المؤلف المادة النحوية بأسلوب تعليميٍّ، متميّز وفريد في نهاية القرن الخامس الهجريٍّ، بغية تقريب المادة النحوية من أذهان المتعلمين وبخاصّة الناشئة بعدما اقتحم المنطق والفلسفة والجدل العقيم هذا الدرس الحيويٍّ، فأحاله إلى درس لاروح فيه ولا حياة، ينفر منه الدارسون .

لم يستهلّ رسالته بمقدمة أو ديباجة - كما هو مألوف - بيّن فيها منهجه الذي اتّبعه في التأليف، ويوضّح أسباب وضع الرسالة، والمصادر التي اعتمدها واستقى منها المادة النحويّة، بل إنه دخل في موضوع الرسالة مباشرة، بعد

أن قسّمها على فصول مفرغاً فيها المتن النحويّ، تتصدّرها الحدود النحويّة، بعد أن أحكم صياغتها بعناية فائقة، وألفاظ رشيقة، واختصار متميّز، بحيث إنّ القارئ يحيط بمادة الفصل من خلال فهم الحدّ واستيعابه، وقال في آخرها: « هذا ما تيسر جمعه وترتيبه، غير مقصود به تحريره وتهذيبه، بل تسهيل الطريق إلى وصول لفهم المبتدي وتقريبه ».

وبقي أن نشير إلى أهم الملامح التعليمية في النص :

- سهولة الأسلوب ووضوحه .

- خلوّ الرسالة من التعليقات المنطقيّة التي تعقّد الدرس

النحويّ .

- إسقاط الشواهد القرآنية والشعرية والحديثيّة والأمثال

والأمثلة المصنوعة .

- حذف خلافات المذاهب النحوية، واحتجاجات النحاة،
والاستثناءات .

- عدم الإشارة إلى أسماء النحاة الذين نقل عنهم، ولا إلى
كتبهم .

ولم يتبين لنا مذهبه النحويّ من خلال نصّ الرسالة؛ لأنه
مزج بين مصطلحات المدرستين البصرية والكوفية، وعرض
آراءهما من غير ترجيح رأي على آخر .

وصف المخطوطة ومنهج التحقيق :

اعتمدنا في التحقيق على نسخة فريدة، محفوظة في المكتبة
الظاهرية بدمشق، وتحمل الرقم (٨١٧٧)، ومنها نسخة
مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي برقم
(١٤٧٣) . ولم نعث على نسخة أخرى برغم بحثنا، ومراجعة
فهارس المخطوطات .

ويمكن إجمال وصفها الفني بالآتي :

- عدد ورقاتها (٩) ، ضمن مجموع من [٥٨-٦٦] .

- عدد الأسطر : ٢١ س .

- مقياس الصفحة : ٢١ - ١٥,٥ سم .

- اسم النسخ : أحمد سلطان .

- نوع الخطّ : نسخيّ .

- عليها تصحيحات .

- تاريخ النسخ : ١٢٦٠ هـ .

ويبدو أن هذا التاريخ هو تاريخ كتابة الصفحتين الأولى

والثانية المكتوبتين بخطّ مختلف عن خط سائر المخطوطة ، وأنّ

تاريخ كتابة المخطوطة أقدم من هذا التاريخ .

أما عملنا في التحقيق، فكان على النحو الآتي:

· تحرير النصّ على وفق قواعد الإملاء الحديثة .

· حفظ النصّ قدر الإمكان، وبخاصة الألفاظ الملبسة .

· كانت هوامشنا وتعليقاتنا مختصرة جداً بما يخدم النصّ

منحتم بالضرورة .

· وضعنا ما سقط من النصّ بحسب اجتهادنا بين معقوفتين

[...]

٨١٧٧



صورة الغلاف من : « العنوان في النحو »

بسم الله الرحمن الرحيم تسعين ٥٥ ٥٥
تلقه لفظ مفرد اي غير مركب وضع لفظي وهي ثلاثة اسما اسم زعفران
وحرف والظفر اما حاض او مضارع او امر فان قلت التسوية الا
الان واللام او حرفان حرفي تخفف القس من والى وعن وعلى
رب ريب والياء والالف واللام او الحرفين منها اسم نحو ريب الازهر
رض هذا فان قلت ان قلت تا اثبات الساكنة اذ ان قلت الساكنة ياب
تفردا من نحو نامت رمت والوا كانت مبدوءة بحرف من حرفين
ان قلت اذ اليمين ارون يوب تفرد مضارع لضم اللام وسنوا ارون
بنوا وسنوا وان قلت علم الظاهر ولفظها بالثبوت فهي علم البحر

الظفر من اربعة حروف هي الحاء والياء والواو والهمزة اما
تلقها بالواو المكسورة اما قلها بالياء وادون وادون وادون
تلقها بالياء الجهر مفعول بالالف والياء والياء والياء
الركبات واللقين واستقفا الاخير مفعول بالواو والمضمو ما قبلها
كيدوب والياء المكسورة بالياء كما لا تسمى ويرى ولهذا تظهر فيهما
اللفظة الاصلية نحو ان الفاعل بن يدي ولن يدعي فصل
والاسم سنة اقسام مفرد ومفرد مجمع تسمى ومع مذكر سام وجمع
مؤنك مدام واسما حسيبة والظفر المضارع فسان مفعول مضارع لم
يتعمل باخر شيئا واحدا الخمسة فالفرد هذا كل اسم واحد

الضرب وان تسمى من صلاتها الا ان الاصل هو العلم به مجرد
عزبت فصل لفظه اما ان يلزم بغير حاله وانما
من غير علم ريب ذلك فبا سباب وانما ان يتفرق من حاله الازهار
بسبب الصراط الاخلت عليه باسم ذلك لغيرها والواو التي تتغير
الاخر من بعضها الى بعض اربعة ربيع ونصب ونفض وحذف
انواع الاعراب وهذا الاعراب لا يغير الفعل الا من لانظر الامر ولا
لحرف لانها ملزمة للبناء وانما يغير الاسم والفعل المضارع فقط
لا يغير الاسم حذم الا ان يفرق من فصل الازهار اما
تعطي واسما حسيب فاللفظي في الامم للثمن اي الربح ايشبه الحرف رب مفعول
للمضارع الربح ايشبه باخر فون التسوق او بالفتح فون التوكيد نحو
بغير ميزان يتغير فون بغير ميزان بغير ميزان بالتثنية والجمع
بغير اسم والظفر مضارع في اسم الظفر مفعول واما من شذوذها فمفعول

الواو وعزبان وعزبان وعزبان وعزبان وعزبان وعزبان وعزبان
ايشبه بظفر بالواو ونون كوجلا في الاصلين كوجلا في مجمع
الكسيرة لا يجمع واخر فون في كذا كذا ويسمى بنا كوجلا في مجمع
لون من يديين حتى المفرد كزيبون او ياء ونون كذا كزيبون
وجمع الموزع السلام كل اسم في الالف ثلاثة فاكبر وخم بالى وثا
من يديين على المفرد كجملة من يديين والاسم للمفرد كجملة
واخر كوجلا ونون ووزمال فقط والاصح الخمسة هي كل اسم
مضارع مطلقا في الالفين سمعوا كان له اصل او تثنية ككثيران
ويبين ان اوزال للجملة سواء كان نحو اطلب او غاب ايشبه ككثيران
ريزبون او ياء الوثنية الحاطمة فقط ككثيرين والفعل المطلق
الذي لم يتصل باخر شيئا هو الزلم للجملة واحد من المثلثة لم
يغير ويغنى ويفراد ويرى ففصل لم المفرد ومع الظاهر

صورة الورقة الأولى من : « العنوان في النحو »

وهو الموضع الذي يكتب فيه اسم المصنف
 والظاهر ان هذا كان في نسخة بخطه
 جردا المفردة كاد جردا وان كان ثوبا كجرب
 الجربا منها كالمطلق وان جردا جردا كالمفرد
 كجربا بيوتان ويستخرج اسم المصنف من
 الفاعل اي مستدا الى فاعله اي مبتدأ على حاله وان
 كان مبتدأ المفعول اي مستدا الى نائب المفعول
 به ما قبله وهو المفعول به واما فعل الامر
 فهو نزع عن المصنف المبدوء بباء الخطاب
 ان يكثر في المصنف المذكور فان كان المبدوء
 في المصنف منه ولو لم يكن في المصنف
 في المصنف وانبت بالباء في المصنف
 فتقوى في الامر من تدريج وحذف وان كان
 تامدة لفظا او قد قبل ساكنة فقلت ما تقدم
 في المصنف اوله صمد وصل اليه ان كان بالثمة
 عنيت التمرة كالمفرد وان كان مكسورا او
 كجربا المصنف واعلم فخصش واما صيغة اسم
 المصنف في المصنف كجربا المصنف كجربا
 المصنف كجربا وان كان من المصنف كجربا
 والمطلق والمصنف كجربا المصنف كجربا
 وان كان جردا المصنف كجربا المصنف

اياك صرح ومطلق مستخرج واما
 فان كان من المصنف كجربا المصنف كجربا
 وان كان من المصنف كجربا المصنف كجربا
 حرف اللطافة بما مضى ونوع ما قبله
 وتثنية غير مفعولة وتثنية ما قبله
 لهم للتثنية وتثنية ما قبله
 افعال با صيغة الهمزة وصل الله
 على الهمزة الامة بالاهرام عن طرف من

ثم من ذلك المصنف
 احمد سلطان طريف
 في المصنف
 المصنف

صورة الورقة الأخيرة من : « العنوان في النحو »

العنوان في النحو

لتاج القراء محمود بن حمزة

الكرماني (ت بعد ٥٠٥هـ)

تحقيق:

د. حازم سعيد البياتي

د. منال صلاح الدين عزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الكلمة لفظ مفرد، أي: غير مركّب، وضعَ لمعنى . وهي
ثلاثة أقسام^(١) : اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ . والفعل : إما
ماضٍ ، أو مضارعٌ، أو أمرٌ .

فإن قبلت التنوينَ ، أو الألفَ واللامَ ، أو حرفاً من حروف
الخفض^(٢) التي هي : من ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفي ،
وربُّ ، والباء ، والكاف ، واللام ، أو الحديثَ عنها ، فهي

(١) زاد بعضهم قسماً رابعاً سماه (الخالفة) ، وهو اسم الفعل . همع

الهوامع ١٢١/٥ .

(٢) الخفض مصطلح كوفيٌّ ، يقابله الجرّ عند البصريين . شرح المفصل -

ابن يعيش ١٧ / ٢ .

اسم، نحو: زيد، والأفضل، ومن هنا، وتاء قُمت^(١) وإن
قبلت تاء التأنيث الساكنة أو تاء قمت السابقة فهي فعل ماضٍ
نحو قامت وقمت .

وإن كانت مبدوءة بحرف من حروف (أ نيت) ، أو قبلت
(لم) ، أو السين ، أو سوف ، فهي فعل مضارع ، نحو : لم
أقل ، وسنقول ، وسوف يقول ، وستقول .

وإن دلت على الطلب وقبلت ياء المؤنثة ، فهي فعل أمر ،
نحو : اضربي^(٢) .

وإن لم تقبل شيئاً من علامات الاسم ولا من علامات
الفعل ، فهي حرف ، نحو : ليت .

(١) علامات الاسم عند ابن مالك خمس ، وأوصلها السيوطي إلى
تسع . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٦/١ ، وجمع الهوامع
١٤-٩/١ .

(٢) لم يشر المؤلف إلى علامات الفعل الماضي .

فصل : ثم الكلمة إما أن يلزم آخرها حالة واحدة من غير عامل ، ويُسمى ذلك بناءً ، وسيأتي .

وإما أن ينتقل من حالة إلى حالة بسبب العوامل الداخلة عليها ، ويُسمى ذلك إعراباً . والأحوال التي ينتقل الآخر من بعضها إلى بعض أربعة : رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ ، وتُسمى أنواع الإعراب ، وهذا الإعراب لا يدخلُ الفعلَ الماضي ، ولا فعل الأمر^(١) ، ولا الحرف ، لأنها ملازمةٌ للبناء ، وإنما يدخلُ الاسم^(٢) والفعل المضارع فقط ، لكن لا يدخلُ الاسمَ جزمٌ ، ولا الفعلَ خفضٌ .

(١) فعل الأمر مبني عند البصريين ، معرب عند الكوفيين . الإنصاف (المسألة- ٧٢) ٥٢٤ / ٢ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٨ / ١ .

(٢) مذهب البصريين أن الإعراب أصل في الأسماء ، فرع في الأفعال . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٧ / ١ ، وهمع الهوامع ٤٤ / ١ .

فصل: والإعراب إمّا لفظيُّ، وإمّا محليُّ . فاللفظيُّ في

الاسم المتمكن، أي: الذي لم يُشبه الحرفَ، وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره نونُ النسوة، ولم تُباشره نونُ التوكيد^(١)، نحو: تضربُ، ونحو: يضربانِ، بثقل النون، ويضربُن وتضربُن، بالتخفيف والتثقيل .

والمحليُّ فيما بُنيَ من اسم، أو فعلٍ مضارعٍ، وسيأتي . ثم اللفظيُّ، إمّا ظاهرٌ، وإمّا مقدرٌ تعذرًا، وإمّا مقدرٌ استثقالاتاً / ٥٩ ب/، فالظاهرُ فيما آخره حرفٌ صحيحٌ، أي: ليس ألفاً ولا واواً مضموماً ما قبلها، ولا ياءً مكسوراً ما قبلها، كزيد ودلوٍ وظبيٍّ ويضربُ . والمقدرٌ تعذرًا فيما آخره معتلٌّ بالألف كالفتى ويخشى، ولهذا تُقدَّرُ فيه جميعُ الحركات . والمقدرُ

(١) ذهب الأحنفش إلى أن المضارع مبني مع نون التوكيد سواء باشترته أم لم تباشره . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٩ / ١ .

استثقلاً فيما آخره معتلٌ بالواو المضموم ما قبلها كيدعو،
وبالياء المكسور ما قبلها كالقاضي ويرمي، ولهذا تظهر فيهما
الفتحة الأصلية، نحو: إنَّ القاضي، لَنْ يرميَ، وَلَنْ يدعوَ.

فصل: والاسم ستة أقسام؛ مفرد، ومثنى، وجمع تكسير،
وجمع مذكّر سالم، وجمع مؤنّث سالم، وأسماء خمسة.
والفعل المضارع قسمان؛ فعل مضارع لم يتصلُ بآخره شيء،
وأفعال خمسة.

فالمفرد هنا: كلُّ اسمٍ دلَّ على واحدٍ، كزيدٍ وعثمانٍ
وعربونٍ وغسلينٍ وعرفاتٍ.

والمثنى: كلُّ اسمٍ دلَّ على اثنينٍ مختوماً بألفٍ ونونٍ
كرجلانٍ، أو بياءٍ ونونٍ كرجلينٍ.

وجمع التكسير: كلُّ اسمٍ دلَّ على ثلاثةٍ فأكثرٍ [ولم يسلم
بناء مفردة].

[و جمع المذكر السالم : كلُّ اسمٍ دلَّ على ثلاثة فأكثر] وسلِّم
بناءً مفردة ، وخُتِمَ بواو ونونٍ مزيدتين على المفرد كزيدون ، أو
بياءٍ ونونٍ كذلك كزيدين^(١) .

و جمع المؤنث السالم^(٢) : كلُّ اسمٍ دلَّ على ثلاثة فأكثر
[وسلِّم بناءً مفردة] ، وخُتِمَ بألفٍ وتاءٍ مزيدتين على المفرد
كهنداتٍ وسجداتٍ .

والأسماءُ الخمسة^(٣) : هي أبوك وأخوك وحموك
وفوك وذو مالٍ فقط .

(١) يستثنى من ذلك المقصور والمنقوص إذا جمعا هذا الجمع .

(٢) فضَّل ابن مالك تسمية هذا الجمع ما جمع بألفٍ وتاءٍ مزيدتين .
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٧٣ . وينظر همع الهوامع
٦٧ / ١ .

(٣) يعدّها النحاة ستة بزيادة (هن) عليها . شرح المفصل - ابن يعيش
١ / ٥١ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٤٤ ، وهمع
الهوامع ١ / ١٢٢ .

والأفعال الخمسة: هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ لحقه ألفُ الاثنينِ، سواء كان لمخاطبٍ أو غائبٍ كتضربان ويضربان، أو واو الجماعة سواء كان لمخاطبٍ أو غائبٍ أيضاً كتضربون ويضربون، أو ياء المؤنثة المخاطبة فقط كتضربين.

والفعلُ المضارعُ الذي لم يتصلَ بآخره شيءٌ، هو الذي لم يلحقهُ واحدٌ من الثلاثة^(١) كيضربُ ويخشى ويغزو ويرمي .

فصل : ثمَّ المفردُ وجمعُ التكسيرِ / ٦٠ أ / كلُّ اسمٍ منهما على قسمين ؛ منصرفٍ وغيرِ منصرفٍ .

فغيرِ المنصرفِ ما كان على صيغةٍ منتهى الجموع، وهو كل ما كان على وزن (مفاعل) كمساجدَ وحضاجرَ علماً للضبع، أو وزن (مفاعيل) كمصاييحَ وشراحيلَ علماً وسراويل، أو كان مختوماً بألف التأنيث الممدودة كحمراء أو المقصورة كسكرى،

(١) يعني : ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة .

أو كان فيه العلميةُ والتركيبُ المزجيُّ كـعَلْبِكُ، أو العلميةُ
والتأنيثُ كـزَيْنِبُ وفاطمة وطلحة، أو العلميةُ والعُجْمَةُ
كإبراهيم، أو العلميةُ ووزنُ الفعلِ كـأحمدَ ويزيدَ، أو العلميةُ
وزيادةُ الألفِ والنونِ كـعثمانَ وعمرانَ وسحبانَ، أو العلميةُ
والعدلُ كـعُمَرَ، أو كان فيه الوصفيةُ والعدلُ كـأخَرَ ومَثْنَى
وثلاثَ ورُبَاعَ، أو الوصفيةُ ووزنُ الفعلِ كـأحمرَ، أو الوصفيةُ
والألفُ والنونُ الزائدتانِ كـسُكرانَ .

والمنصرف ما ليس واحداً من هذه الأقسامِ الأَحدَ عَشَرَ،
وهو يقبلُ التنوينَ والكسرةَ كـ: بزيدَ ورجالَ، وغيرُ المنصرفِ
لا يقبلُ التنوينَ ولا الكسرةَ كـ: بأحمدَ ومساجدَ .

فصل : ثمَّ اعلمْ أن لكلَّ واحدٍ من الرفعِ والنصبِ والخفضِ
واجزْمَ علاماتٍ مختلفةً بحسبِ وقوعها في هذه الأقسامِ
الثمانية، بعضها أصول، وهي الضمَّةُ للرفعِ، والفتحةُ

للنصب، والكسرة للخفض، والسكون للجزم، وبعضها فروعٌ نائبةٌ عن هذه الأصول، وهي ما عداها مما يأتي .

فأما المفردُ المنصرفُ، فيُرفَعُ بالضمِّة ويُنصَبُ بالفتحة، ويُخفَضُ بالكسرة، وأما المفردُ الذي لا ينصرفُ، فيُرفَعُ بالضمِّة، ويُنصَبُ بالفتحة، ويُخفَضُ بالفتحة أيضاً، إذا لم يُضَفْ، ولم تدخلْ عليه الألفُ واللامُ، وإلا خُفِضَ بالكسرة كالمنصرفِ، نحو: بأفضلِكُم وبالأفضلِ .

وأما المثني، فيُرفَعُ بالألفِ ويُنصَبُ ويُخفَضُ / ٦٠ ب / بالياء^(١) .

وأما جمعُ التكسيرِ المنصرفِ، فيُرفَعُ بالضمِّة، ويُنصَبُ بالفتحة، ويُخفَضُ بالكسرة .

(١) هذا هو المشهور، ومن العرب من يجعل المثني بالألف مطلقاً رفعاً ونصباً وجرراً . وتعزى هذه اللغة لكنانة وبني الحارث وبني العنبر وغيرها . ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٥٨-٥٩، وهمع الهوامع ١ / ١٣٣ .

وأما جمعُ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ،
وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ أَيْضاً، إِذَا لَمْ يُضَفَّ، وَلَمْ
تَدْخُلْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ؛ كَنَظِيرِهِ السَّابِقِ، وَإِلَّا خُفِّضَ
بِالْكَسْرَةِ كَالْمَنْصَرَفِ، نَحْوُ: بِمَصَابِيحِكُمْ وَبِالْمَصَابِيحِ .

وأما جمعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ
بِالْيَاءِ .

وأما جمعُ الْمَوْنِثِ السَّالِمِ فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ
بِالْكَسْرَةِ^(١) .

وأما الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ،
وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ^(٢) .

(١) أجاز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقاً . همع الهوامع ١ / ٦٧ .

(٢) ثمة مذاهب أخرى في إعراب الأسماء الخمسة . شرح ابن عقيل

على ألفية ابن مالك ١ / ٤٩ - ٥٢، وهمع الهوامع ١ / ١٢٣ - ١٢٧ .

وأما فعل المضارع الذي لم يتصلُ بآخره شيء، فإن كان صحيحَ الآخرِ فُيرْفَعُ بالضمّة، ويُنْصَبُ بالفتحة، ويجزَمُ بالسكون، وإن كان معتلَّ الآخرِ فُيرْفَعُ بالضمّة^(١)، ويُنْصَبُ بالفتحة^(٢)، ويجزَمُ بحذف آخره.

وأما الأفعال الخمسة فُترْفَعُ بالنون وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحذفها.

فصل: وأما البناء، فتقدّم أنّه لزومُ آخر الكلمة حالةً واحدةً من غير عامل، وأنّه يدخلُ الحرفَ والفعلَ الماضيَ وفعلَ الأمرِ، وقد يدخلُ في الاسمِ، وذلكَ فيما أشبهه الحرفَ كالضميرِ، نحو: أنا، والموصولِ، نحو: الذي، واسمِ الإشارةِ، نحو: هذا.

(١) يعني: الضمة المقدرة.

(٢) يعني: الفتحة المقدرة.

فمنه ما يُبْنَى على الضمِّ، نحو: حيثُ، ومنه ما يُبْنَى على
الفتح، نحو: كيفَ، ومنه ما يُبْنَى على الكسر نحو أمْسِ،
ومنه ما يُبْنَى على السكون، نحو: كمُ. وهو في الجميع في
محل رفعٍ أو نصبٍ أو خفضٍ على حسبِ عامله.

وقد يدخل في الفعل المضارع، وذلك إذا اتصلَ بآخره نون
النسوة، كيرْضَعْنَ وَيَخْشَيْنَ وَيَغْزُونَ وَيَرْمِينَ، أو باشرته نون
التوكيد، نحو: لِيُسْجَنَنَّ، وَلِيَخْشَيْنَنَّ، وَلِيَغْزُونَنَّ، وَلِيَرْمِينَنَّ
بالتخفيف والتثقيل، فَيُبْنَى في الأوّل على السكون، وفي
الثاني على الفتح، وهو في الموضعين في محل رفعٍ أو نصبٍ
أو جزمٍ على حسبِ عامله.

وأنواعُ البناءِ أربعةٌ؛ ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ، ولها
علاماتٌ / ٦١ /، تختلف أيضاً بحسب وقوعها في مداخله
- كما سيأتي - بعضها أصولٌ، وبعضها فروعٌ نائبةٌ عن

الأصول، وبعضها ظاهرة، وبعضها مقدرة على التفصيل السابق في أنواع الإعراب.

فأما الحرفُ فمنه ما يُبنى على السكون كَمَنْ، ومنه ما يُبنى على الضمِّ كَمُنْدٌ^(١)، ومنه ما يُبنى على الفتح كَكَلَيْتَ، ومنه ما يُبنى على الكسر كَجَبْرٍ، أي: نعم.

وأما الفعلُ الماضي، فمبني على الفتح لفظاً أو تقديرًا، فالتقديريُّ في معتلٍّ الآخر بالألف، إذا لم يتصلُّ بآخره واو الجماعة ولا ضميرُ رفعٍ متحرِّكٍ كَرَمَى ودعا، وفيما لحقه واو الجماعة، فيُضمُّ ما قبلها لفظاً لمناسبتها كضربُوا، وخشُوا، وسرُّوا، وأما رَمَوْا، ودَعَوْا، فأصلهما رَمِيُوا، ودَعَوْوا، وفيما لحقه ضميرُ رفعٍ متحرِّكٍ، وهو تاء قُمتُ وفروعها^(٢)، و(نا)

(١) وترد أسماء وظرفاً أيضاً. شرح المفصل - ابن يعيش ٨ / ٤٤، ومغني اللبيب ١ / ٤٧٥.

(٢) يعني بفروعها: تاء المخاطب والمخاطبة، وتثنيها وجمعها.

إذا كانت عُمدة^(١)، ونونُ النسوة، فيُسكَّنُ لفظاً هرباً من توالي
أربع متحرّكات، فيما هو كالكلمة الواحدة كضربتُ،
وخشيتُ، وسرّوتُ، ورميتُ، ودعوتُ، وقسّ عليها باقي
أمثله .

واللفظيُّ فيما عدا ذلك كضربَ وخشيَ وسرّو .

وأما فعلُ الأمرِ فيُبنى على السكون إذا كان مضارعه
معرباً^(٢)، وتختلفُ علاماتُ السكون هنا كاختلاف ما يجزَمُ به
مضارعه . فإن كان صحيحَ الآخرِ ولم يتّصلْ بآخره [شيءٌ]،
فيُسكَّنُ بالسكون كاضربُ، وإن كان معتلاً الآخر [و] لم
يتّصلْ بآخره شيءٌ فيُسكَّنُ بحذفِ آخره كاخشَ واغزُ وارمُ،
وإن لحقه ألفُ الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة، فيُسكَّنُ

(١) يعني: كون (نا) فاعلاً لا مفعولاً .

(٢) يعني: المضارع الذي لم يتّصل به نون النسوة و نون التوكيد .

بحذف النون صحيحاً كان أو معتلاً، فالصحيحُ كاضرِباً
واضربوا واضربي، ونحو: اضربانٌ بتثقيـلِ النون، واضربن
واضربنَّ بالتخفيفِ والتثقيـلِ، وقسْ عليها أمثلة المعتلِّ . ويُنَى
على ما يُنَى عليه مضارعه إذا كان مضارعه مبنياً، فإن اتَّصل
بآخره نونُ النسوة بُنيَ على السكون كاضرِبِنَ واخْشَيْنَ واغْزُونُ
وارْمِينِ، وإنْ باشِرتُهُ نونُ التوكيدِ بُنيَ على الفتح كاضرِبِنَ
واخْشَيْنَ واغْزُونُ وارْمِينِ بالتخفيفِ والتثقيـلِ .

باب أحكام الأفعال :

أمّا الفعلُ الماضي وفعل الأمر والفعلُ / ٦١ ب / المضارعُ
الذي اتَّصلَ بآخره نون النسوة، والذي باشِرتُهُ نونُ التوكيدِ،
فقد تقدّمتْ أحكامُها في فصل البناء .

وأما الفعلُ المضارعُ الخالي ممّا ذُكِرَ، فمرفوعٌ أبداً لفظاً حتّى
يدخلَ عليه ناصبٌ أو جازمٌ . فالنواصبُ أربعةٌ، وهي : أن
المصدريةُ ظاهرةٌ أو مضمرةٌ، ولن وإذنٌ وكى المصدريةُ، وهي

المسبوقةُ بلامِ التعليلِ لفظاً أو تقديرًا، وتُضمَر (أَنْ) جوازاً بعد لامِ كي، وهي التي يصلحُ موضعها (كي)، نحو: جئتُ لتقومَ، ووجوباً بعد (كي) التعليلية، وهي خلافُ المصدرية، وبعد لامِ الجحودِ، وهي المسبوقةُ بما كان أو بلمَ يكن، وبعد حتى و أو التي بمعنى إلى أو إلا، وبعد فاءِ السببيةِ وواوِ المعيةِ المسبوقتين بنفي محضٍ، نحو:

لا يُقضى على زيدٍ فيموتَ، أو ويموتَ .

أو طلب بالفاعل، نحو: أقبلُ فأحسنِ إليك، أو وأحسنِ إليك .

ونحو: لا تُخاصِمُ زيداً فيغضبَ، أو [و] يغضبَ .

والجوازُ منها ما يجزمُ فعلاً واحداً، وهو: لم ولما واللامُ ولا الطلبيتان، فاللامُ، نحو: ﴿لِينْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾^(١) و ﴿ليقصُ

(١) سورة الطلاق، الآية: ٧ .

عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴿١﴾ و(لا)، نحو: ﴿لَا تَخَفْ﴾ ﴿٢﴾ و﴿لَا تُوَاخِدُنَا﴾ ﴿٣﴾، ومنها ما يجزم فعلين، وهو: إن وإذما ومن ومهما وما وأي ومتى وأيَّان وأنى وأينَ وحيثما.

باب أحكام الاسم:

إذا وقع الاسمُ فاعلاً، أو نائباً عنه أو مبتدأ، أو خبراً له، أو اسماً لكان وأخواتها، أو خبراً لإنَّ وأخواتها، وجب رفعه .

وإن وقع أحدَ مفعولي ظنَّ وأخواتها، أو مفعولاً به، أو ظرفَ زمانٍ، أو ظرفَ مكانٍ، أو حالاً، أو تمييزاً، أو مفعولاً مطلقاً، أو مستثنىً بيلاً بعد كلامٍ تامٍّ موجبٍ، أو منادى، أو

(١) سورة الزخرف، الآية: ٧٧ .

(٢) سورة هود، الآية: ٧٠، وسور أخرى .

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦ .

اسماً للا النافية للجنس^(١)، أو اسماً لإنّ وأخواتها، أو خبراً
لكانَ وأخواتها أو مفعولاً من أجله، أو مفعولاً معه، وجب
نصبه.

/ أ٦٢ / وإن كان مضافاً إليه، أو بعد حرف من حروف
الخفض، وجب خفضه.

وإن وقع نعتاً، أو عطفاً، أو توكيداً، أو بدلاً، وجب
كونه تابعاً لما قبله في إعرابه.

فصل: أمّا الفاعلُ فهو الاسم الذي سبقه فعل^(٢) واقعٌ
منه، أو قائمٌ به.

(١) اسم لا النافية للجنس مبنيّ، ما لم يكن مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف.
وسياتي تفصيل ذلك.

(٢) أو شبه الفعل، كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل
وأفعل التفضيل. ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
/ ١، ٤٦٤، وهمع الهوامع ٢ / ٢٥٣.

وضابطه أن يصح الإخبار عنه باسم فاعل فعله، فالأول؛
كقام زيد، فزيد فاعل (قام) إذ يصح أن تقول: زيد قائم.
والثاني؛ كعلم زيد.

وهو قسمان ظاهر ومضمر، فالظاهر هو أقسام الاسم الستة
السابقة، والمضمر ما دلَّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب،
وهو قسمان؛ بارز ومستر، فالبارز هو الذي له صورة في
اللفظ، وهو قسمان؛ متصل ومنفصل، والمنفصل هو الذي
يصح وقوعه بعد (إلا) والمتصل بخلافه، والمستر هو الذي
ليس له صورة في اللفظ، وهو قسمان أيضاً؛ مستر جوازاً
ومستر وجوباً، فالجواز فيما دلَّ على غائب، والوجوب فيما
دلَّ على متكلّم أو مخاطب.

والفعل مطلقاً لا بدّ له من فاعل، والفعل الماضي يكون
فعله ظهراً؛ كقام زيد، وضميراً متصلاً كضربت، وضميراً

منفصلاً؛ كما ضَرَبَ إِلَّا أَنَا، وضميراً مستتراً جوازاً كَضَرَبَ،
ولا يكونُ ضميراً مستتراً وجوباً إلا فيما استثني كخلا وعدا
وحاشا، إِذَا جُعِلَتْ أفعالاً^(١).

وفعلُ الأمرِ يكونُ فاعلهُ ضميراً متصلاً كاضربوا، وضميراً
مستتراً وجوباً كاضربُ.

والمضارعُ يكونُ فاعلهُ ظاهراً كيقومُ الزيدان، ويقومُ
الهندان، وضميراً متصلاً كيضربان وتضربان بالتاء لمثنى
المخاطبِ المذكَّرِ ومثنى المؤنثِ الغائبِ، وتضربين، وضميراً
منفصلاً كما / ٦٢ ب / يقومُ إِلَّا أَنْتَ، وضميراً مستتراً جوازاً؛
كيقومُ وتقومُ، أَي: هِي، وضميراً مستتراً وجوباً كأقومُ ونقومُ
وتقومُ، أَي: أَنْتَ.

(١) يَزَادُ عَلَيْهَا فاعِلٌ (ليس - ولا يكون) فِي الاستثناءِ، وفاعلُ صيغةِ
(ما أفعله) فِي التعجُّبِ. شرحُ المفصل - ابنُ يعِيشِ ٧٨ / ٢، و
شرحُ ابنِ عقيلِ على ألفيةِ ابنِ مالكِ ١ / ٦١٦-٦١٧، ١٤٨ / ٢.

فصل : وأما نائبُ الفاعل ، فهو المفعولُ الذي لم يُذكرْ معه فاعلهُ المسبوقُ بفعلٍ ماضٍ ضمَّ أوَّلَهُ ، وكسِرَ ما قبلَ آخره ، أو بفعلٍ مضارعٍ ضمَّ أوَّلَهُ ، وفُتِحَ ما قبلَ آخره كضربَ زيدٌ ، ويضربُ عمروٌ .

وهو أيضاً قسمان ؛ ظاهرٌ ومضمَرٌ على التفصيل السابق في الفاعل ، غير أنه لا يرفعُه فعلُ الأمر ؛ لأنَّ فعلَ الأمرِ لا يُبنى للمفعولِ .

فصل : وأما المبتدأُ فهو الاسمُ الواقع في أوَّلِ الكلام من غير أن يسبقه عاملٌ .

وهو قسمان أيضاً ؛ ظاهرٌ ومضمَرٌ ، والمضمَر هنا لا يكون إلا منفصلاً ، والمنفصل - هنا - اثنا عشر ، وهي : أنا ونحنُ وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنَّ وهو وهي وهما وهم وهُنَّ ، ولا بد له من خبرٍ .

والخبر ما حصلت به الفائدة مع المبتدأ . وهو قسمان ؛ مفردٌ
وجملةٌ ، والمفردُ هنا ما ليس جملةً ولا شبهةً ، فيشملُ أقسامَ
الاسمِ الستة . والجملةُ قسمان ؛ ما تركَّب من فعل وفاعله ، أو
من مبتدأ وخبره .

وأما الجارُّ والمجرورُ والظرفُ المسمَّيان بشبه الجملة ،
فالصحيحُ أنَّ الخبرَ متعلِّقُهُما المحذوفُ لهما^(١) ، وأنَّ تقديره
(كائنٌ) أو (مستقرٌّ) ، فيكون مفرداً^(٢) لا (كان) ، أو
(استقر) فيكون جملةً^(٣) ؛ كزيدٌ قائمٌ ، وزيد قام أبوه ، وزيد

(١) بلا خلاف بين البصريين . شرح المفصل - ابن يعيش ٩٠ / ١ .

(٢) نسب هذا الرأي إلى ابن السراج في : شرح المفصل - ابن
يعيش ٩٠ / ١ ، وإلى الأخفش في : شرح ابن عقيل على ألفية ابن
مالك ٢١١ / ١ .

(٣) نسب هذا الرأي إلى جمهور البصريين . شرح المفصل - ابن يعيش
٩٠ / ١ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢١١ / ١ .

جاريته ذاهبة، وزيد في الدار، وزيد عندك، لكنه إذا كان جملة احتاج إلى رابط يربطه بالمبتدأ كالضمير في (أبوه) و(جاريته) من المثالين السابقين .

فصل : وأمّا (كان) وأخواتها فثلاثة عشر، وهي : كان وأمسى وأصبح وأضحى / ٦٣ أ / وظلّ وبات وصار وليس وما زال وما برح وما فتى وما انفكّ وما دام، وما تصرف منها، نحو : كان زيد قائماً ويكونُ وكنْ، وأصبحَ ويصبحُ وأصبحَ، وكلّها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى ^(١) خبرها، نحو : كان زيدٌ قائماً .

وهي بالنسبة إلى هذا العمل على ثلاثة أقسامٍ؛ قسم يعمل بلا شرط، وهو الثمانية الأولى . وقسم يشترط فيه تقدم (ما)

(١) ذهب الكوفيون إلى أنّ الخبر منصوب على الحالية . همع الهوامع

الظرفية المصدرية، وهو (دام) خاصةً، نحو: لا أصحبك ما دام زيدٌ متردداً إليك، أي: مدة دوام زيدٍ متردداً إليك^(١).

وهي أيضاً بالنسبة إلى التصرف على ثلاثة أقسامٍ؛ قسمٍ يتصرف تصرفاً تاماً وهو السبعة الأولى؛ لأنها يأتي منها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسمُ الفاعلِ واسمُ المفعول، وسيأتي بيانها. وقسم يتصرف تصرفاً ناقصاً، وهو الأربعة بعد (ليس)؛ لأنها لا يأتي منها الأمر ولا المصدر. وقسم لا يتصرف أصلاً، وهو (ليس) و(دام).

فصل: وأما (إنّ) وأخواتها فستة^(٢)، وهي: إنّ المكسورة، وأنّ المفتوحة وكأنّ ولكنّ المشدّات، وليتَ ولعلّ، وكلّها

(١) لم يذكر المؤلف القسم الثالث الذي يشترط في عمله أن يسبقه نفي أو شبهه، وهو: زال، وبرح، وفتى، وانفك. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/٢٦٣، وهمع الهوامع ٢/٦٥.

(٢) عدّها سيبويه خمسة بإسقاط (أنّ) المفتوحة لأنّ أصلها المكسورة. الكتاب ٢/١٣١. وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/٣٤٦.

تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها^(١) ،
نحو : إنَّ زيدا قائمٌ .

وتمتاز أنَّ المفتوحةُ بأنَّها لا بَدَّ من أن يسبقها عامل ، تقول :
بلغني أنَّ زيدا منطلقٌ ، فتكون مع ما بعدها في تأويل مصدر
معمولٍ لذلك العامل ، فإنَّ كانَ الخبرُ مشتقاً فالمصدر المؤولُّ به
من لفظه ، نحو : بلغني أنَّك منطلقٌ .

تقديره : بلغني انطلاقتك .

وإنَّ كان جامداً قُدِّرَ / ٦٣ ب / بالكون ، نحو : بلغني أنَّ
هذا زيدٌ .

تقديره : بلغني كونه زيدا .

(١) هذا هو مذهب البصريين ، وذهب الكوفيون إلى أنَّها لا عمل لها في
الخبر ، لأنَّه باق على رفعه الذي كان له قبل دخول (إنَّ) . الإنصاف
(المسألة-٢٢) ١/١٧٦ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن
مالك ١/٣٤٨ .

فصل: وأما (ظنّ) وأخواتها، فهي: ظنّ و حسبَ وخالَ
وزعمَ ووجدَ ورأى - بمعنى: (علمَ) ^(١) - واتَّخَذَ
وجَعَلَ ^(٢)، وكلُّها تدخلُ على المبتدأ والخبر فتنصبُهُما على
أنَّهما مفعولانِ لها، نحو: عَلِمْتُ زَيْدًا قائمًا .

فصل: وأما المفعولُ به، فهو الاسمُ الذي سبقه فعلٌ واقعٌ
عليه . وضابطُهُ أنْ يصحَّ الإخبارُ عنه باسمِ مفعولِ الفعلِ
الواقعِ عليه، كضربتُ زَيْدًا، فزيداً مفعولٌ به لَضَرَبَ، إذ يصحُّ
أنْ تقولَ: زيدٌ مضروبٌ .

وهو قسمان؛ ظاهرٌ ومضمَرٌ، والمضمَرُ هنا متَّصلٌ
ومنفصلٌ فقط .

(١) أما (رأى) البصرية، فتنصب مفعولاً واحداً .

(٢) لم يميّز المؤلف بين معاني هذه الأفعال، وجعلها جميعاً في مجموعة
واحدة .

فالتَّصِلُ اثنا عشر، نحو: ضَرَبَنِي وَضَرَبْنَا وَضَرَبَكَ
وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُم وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا
وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ.

والمنفصلُ - هنا - واحد، وهو (إِيًّا) فقط^(١)، وله أيضاً
اثنا عشر مثلاً، وهي: إِيَّاي وإِيَّانا وإِيَّاكَ وإِيَّاكَ وإِيَّاكما وإِيَّاكم
وإِيَّاكُنَّ وإِيَّاه وإِيَّاهَا وإِيَّاهُما وإِيَّاهُم وإِيَّاهُنَّ.

فصل : وأمّا ظرف الزمان ، فهو اسم الزمان المضمَّن معنى
(في) سواء كان مُبْهَمًا أو مُخْتَصًّا أو معدوداً . فالمعدودُ ما يقع
جواباً لَكُمْ ، نحو : صُمْتُ أُسْبوعاً وشهراً وسنةً ، والمختصُّ ما
يقع جواباً لمتى ، نحو : اليومَ والليلةَ ويومَ الخميس ، والمبهمُ ما
لا يقع جواباً لواحد منهما ، نحو : حيناً ومدةً ووقتاً ، وما أشبه
ذلك .

(١) ذهب الكوفيون إلى أنّ (إِيًّا) عماد، وما بعدها هو الضمير، وذهب
البصريون إلى أنّ الضمير هو (إِيَّا) وما بعدها حروف . الإنصاف
(المسألة-٩٨) ٢/٦٩٥ ، وهمع الهوامع ١/٢١٢ .

وأما ظرفُ المكان، فهو اسم المكانِ المبهمِ المضمَّن معنى (في) أيضاً، فلا يكون مختصاً، والمختصُّ هنا هو الذي له صورة وحدودٌ محصورةٌ، نحو: الدار والمسجد والبلد^(١). والمبهمُ خلافُه، نحو: أمامَ وخلفَ وقُدَّامَ وفوقَ وتحتَ وعندَ / ١٦٤ / ومعَ ويمينَ وشمالَ وإزاءَ وحذاءَ وتلقاءَ وهنا وثمَّ، وما أشبهَ ذلك .

فصل: وأما الحالُ، فهو الاسمُ الفُضلة المبيِّن لما أُبهِم من صفاتِ الفاعلِ أو المفعولِ نصّاً أو محتملاً أو كليهما، نحو:

جاء زيدٌ راکباً،
وركبتُ الفرسَ مسرجاً،

(١) نصبت هذه المختصات مع الأفعال (دخل - وسكن - وذهب) على التوسع بإسقاط حرف الجرّ (في)، أو الظرفية، أو التشبيه بالمفعول به . شرح المفصل - ابن يعيش ٢ / ٤٤، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢ / ٥٧٩ - ٥٨٠، وهمع الهوامع ٢ / ١٥٣ .

ولقيتُ عبدَ اللهَ رَاكِباً،

وَضَرَبَ زَيْدٌ عَمراً رَاكِبِينَ،

وضابطه أن يفهم معنى (في حال كذا)، أو يصح وقوعه

في جواب كيف .

ولا يكون إلا نكرة^(١)، ولا يكون صاحبها إلا معرفة^(٢)،

ولا تكون إلا بعد تمام الكلام، أي: بعد أخذ الفعلِ فاعله،

والمبتدأ خبره .

فصل: وأما التمييز، فنوعان؛ تمييز ذات وتمييز نسبة .

(١) وذهب البغداديون ويونس إلى جواز تعريف الحال مطلقاً بلا

تأويل؛ فأجازوا: جاء زيد الراكب. شرح ابن عقيل على ألفية ابن

مالك ١/٦٣١، وهمع الهوامع ٢/١٨ .

(٢) اختار أبو حيان مجيء الحال من النكرة بلا مسوغ كثيراً قياساً،

ونقله عن سيويه. همع الهوامع ٤/٢١ . وينظر: شرح ابن عقيل

على ألفية ابن مالك ١/٦٤٠ .

فالأوّل: تمييز الذات، هو الاسمُ الفضلَةُ المبينُ لعددٍ أو مقدار، نحو: ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (١).

وملكتُ تسعاً وتسعينَ نعجةً، واشتريتُ قفيزاً براً ومنوينِ عسلاً، وشبراً أرضاً.

وضابطُهُ: أنْ يصحَّ دخولُ (من) عليه.

والثاني: تمييز النسبة (٢)، هو الاسمُ الفضلَةُ المفسرُ لما أُبهمَ من نسبةٍ أمرٍ إلى آخرٍ مع كون كلٍّ من الأمرين معلوماً، نحو:

سأل زيدٌ عرقاً،

﴿فَجَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا﴾ (٣)،

وزيدٌ أكرمٌ منكُ أباً.

(١) سورة يوسف، الآية: ٤.

(٢) ويسمى تمييز الجملة، ويكون منقولاً عن فاعل، أو مفعول، أو مبتدأ. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٦٦٤ - ٦٦٥، وهمع الهوامع ٦٨ / ٤.

(٣) سورة القمر، الآية: ١٢.

وضابطه: أن يكون على معنى (من جهة كذا)، ولا يكون التمييز إلا نكرةً .

فصل: وأما المفعول المطلق، فهو المصدر المؤكّد لعامله أو المبيّن لنوعه أو عدده، نحو:

ضربتُ ضرباً، وضربتُ ضرباً شديداً، وضربتُ ضربةً أو ضربتين .

والمصدر: هو الاسم الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل^(١)، كما أنّ اسم الفاعل هو الاسم الذي يجيء رابعاً في تصريف الفعل، واسم المفعول هو الاسم الذي يجيء خامساً، نحو: نصرَ ينصرُ نصرًا، فهو ناصرٌ وذاك منصورٌ .

(١) على مذهب الكوفيين في أنّ الفعل أصل، والمصدر مشتق منه .

الإنصاف (المسألة - ٢٨) ١ / ٢٣٥، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن

مالك ١ / ٥٥٩ .

فصل: وأمّا الاستثناء، فهو الإخراج بـ (إلا) أو إحدى أخواتها لما لولاه لدخل في / ٦٤ ب / الكلام السابق .

وأخواتُ (إلا) سبعة، وهي: غير وسوى وسوى وسواء^(١) وخلا وعدا وحاشا، فالمستثنى بـ (إلا) ينصب وجوباً إذا كان الكلامُ قبلها تاماً، أي: ذُكر فيه المستثنى منه، وموجباً، أي: لم يُسبق بنفي ولا شبهه، نحو:
قام القومُ إلا زيداً .

وإن كان الكلامُ قبلها تاماً غير موجب، جاز فيه النصب على الاستثناء والتبعية للمستثنى منه على أنه بدل منه، نحو:
ما قام القومُ إلا زيداً، وإلا زيدٌ .

وإن كان ناقصاً غير موجبٍ كان على حسب العوامل،
نحو:

ما قام إلا زيدٌ، وما رأيتُ إلا زيداً، وما مررتُ إلا بزيد .

(١) لم يذكر سيبويه إلا (سوى) بكسر السين . الكتاب ٢ / ٣٠٩ .

والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرورٌ بإضافتهنَّ
إليه، ويُحكَمُ لهنَّ بما حكمتَ به للاسم الواقع بعد (إلا) من
وجوب النصب، أو جواز النصب أو التبعية، أو الإجراء على
حسب العوامل، غير أنَّهنَّ في حالة النصب يكون نصبهنَّ على
الحال لا على الاستثناء^(١).

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا ينصبُ إن جعلتُ أفعالاً على
أنه مفعول به، ويُخفَضُ إن جعلتُ حروفَ جرٍّ^(٢). هذا إن لم
تدخلْ على خلا وعدا لفظة (ما)، وإلا تعيَّنَ النصبُ.

(١) وذلك بعد تمام الكلام، ونسب هذا الرأي إلى أبي علي الفارسي،
واختاره ابن مالك. وهو يخالف ما عليه العربون اليوم. مغني
اللبيب ١ / ٣١٨، وهمع الهوامع ٣ / ٢٧٨.

(٢) أنكر الفراء حرفية (حاشا)، وأنكر أكثر البصريين فعليتها. همع
الهوامع ٣ / ٢٨٥، ٢٨٦.

وأما حاشا، فلا تدخلُ عليها (ما) (١) .

فصل: وأما المنادى، فهو المطلوب إقباله بـ (يا) أو إحدى أخواتها التي هي: أي وأياً وهياً والهمزة كـ: أزيد، بمدٍّ وبدونه (٢) .

وهو خمسة أنواع: المفردُ العلم، والمفردُ النكرة المقصودة، والمفردُ النكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف. والمفردُ هنا، وفي باب (لا) الآتي: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به، والعلم: ما وضعَ لمعنى كزيد، والنكرة: كل اسم ليس فيه الألف واللام، لكنّه يقبلها كرجلٍ، والمقصودة: هي التي

(١) سبق سيبويه إلى القول: " ألا ترى أنّك لو قلتَ: أتوني ما حاشا زيدا، لم يكن كلاماً "، ونقل جواز دخولها عليها على قلة . شرح الرضي على الكافية ١٢٣/٢ . وينظر: الكتاب ٣٥٠/٢ .

(٢) ينظر: شرح المفصل - ابن يعيش ١١٨ / ٨، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٢٥٥، ٢٥٦ وزادا (وا) لنداء المندوب .

نُوديَ / أ٦٥ / بها معيّن ، وغيرُ المقصودة بخلافها ، والمضاف :
هو المنسوب إلى ما بعده كعبدِ اللهِ ، والشبيهُ بالمضاف : ما اتَّصلَ
به شيءٌ من تمامِ معناه كعشرين رجلاً .

فأمّا المفردُ العلمُ والمفردُ النكرةُ المقصودةُ فيُبينان على
الضم^(١) ، وتختلف علاماته هنا بالأصلية والفرعية بحسب
أقسامها وبالظهور والتقدير ، كاختلاف ما يُرفعان به لو كانا
معربين . ويكونان في محلّ نصب على المفعولية ، نحو :

يا زيدُ ويا موسى ويا غازيَ علماً ، ويا رجلُ ويا فتى ويا
رامي ويا زيدان ويا رجلاً ويا زيودُ ويا رجالُ ويا أسارى ويا
موالي ويا زيدونَ ويا قائمونَ ويا هنداتُ ويا قائماتُ لمعيّن .

(١) نقل ابن الأنباري عن الكوفيين ، والسيوطي عن الرياشي أنّهما
معربان ، وأن الضمة إعراب لآبناء . الإنصاف (المسألة - ٤٥)
٣٢٣ / ١ . وهمع الهوامع ٣ / ٣ .

وأما النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف،
فمنصوبة لفظاً، كقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي، يا
رجلين، يا رجلاً يا قائمين يا قائماتٍ لغير معيّن، ونحو: يا
عبداللهِ ويا أبا زيدٍ.

ونحو: يا حسناً وجهه، ويا طالعاً جبلاً، ويا رقيقاً بالعباد،
ويا عشرين رجلاً.

فصل: وأما (لا) النافية للجنس، فهي من أخوات (إن)،
تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ، وإنما تعمل هذا العملَ وجوباً إذا
دخلتُ على نكرة^(١) من غير فاصل، ولم تتكرّر، ثمَّ إنَّ كانت
النكرة مضافةً أو شبيهةً بالمضاف نُصِبَتْ لفظاً، نحو: لا غلامَ

(١) لأنَّ عموم النفي لا يتصور في المعرفة . وخالف الكوفيون في هذا
الشرط، وأجاز الكسائي إعمالها في العلم المفرد والمضاف لكنية،
أو لله، أو الرحمن والعزیز . همع الهوامع ٢ / ١٩٤ .

سفر حاضرٌ ولا طالعاً جبلاً عندي ، وإن كانت مفردة بُنيت
على الفتح^(١) .

وتختلف علاماته بالأصلية والفرعية بحسب أقسامها ،
وبالظهور والتقدير كاختلاف ما تنصب به لو كانت معربةً ،
وكانت في محلّ نصب ، نحو : لا رجلَ في الدار ، ونحو :
لا فتى ولا رجلين ولا رجالَ ولا أسارى ولا قائمينَ ولا
قائمات^(٢) ، فإن تكررّت (لا) جاز إعمالها في النكرة

(١) ذهب الجرمي وآخرون إلى أن المفرد معها معرب ، وحذف التنوين
منه تخفيفاً لا بناءً . همع الهوامع ١٩٩ / ٢ ، وينظر : شرح المفصل -
ابن يعيش ١٠٦ / ١ .

(٢) في جمع المؤنث السالم ثلاثة أقوال ؛ وجوب البناء على الكسر ، أو
وجوب البناء على الفتح وعليه المازني والفراسي ، أو جواز
الأمرين . همع الهوامع ٢٠ / ٢ ، وينظر : شرح ابن عقيل على ألفية
ابن مالك ٣٩٧ / ١ - ٣٩٨ .

٦٥ ب / العمل السابق ، وجاز إلغاؤها بأن ترفع النكرة بعدها
على أنها مبتدأ^(١) ، نحو : لا رجل في الدار ولا امرأة .
وإن شئت قلت : لا رجل في الدار ولا امرأة .

وإن دخلت على معرفة أو على نكرة بفاصل^(٢) ، وجب
الرفع ، ووجب تكرار (لا) ، نحو : لا زيد في الدار ولا
عمرو ، ونحو لا في [الدار] رجل ولا امرأة .

فصل : وأما المفعول من أجله^(٣) ، فهو المصدر القلبي^(٤)

الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل ، نحو : قمتُ إجلالاً
لعمرو .

(١) وتجاوز وجوه أخرى . ينظر : شرح المفصل - ابن يعيش ٢ / ١١١ -

١١٣ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١ / ٣٩٩ - ٤٠٤ .

(٢) جوز الرماني بقاء النصب في الفصل . همع الهوامع ٢ / ١٩٨ .

(٣) سماه ابن مالك : المفعول له . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

١ / ٥٧٣ .

(٤) أي : الذي يدرك معناه بالنفس ، مثل : الخوف ، والحب ،

والبغض ، وذلك أن التعليل في الغالب يكون بأمر معنوية لاحسية

من أفعال الجوارح .

وضابطه أن يصحّ وقوعه في جواب (لِمَ).

فصل : وأمّا المفعولُ معه، فهو الاسمُ المصحوبُ بواو المعيةِ لبيان من صاحب معمول الفعل، أي: فاعله أو مفعوله مثلاً، نحو: سار زيدٌ والنيلَ، ورأيتُ الأميرَ والجيشَ^(١)، ومررتُ بزيدٍ وعمراً^(٢).

فصل : وأمّا المضافُ إليه، فهو الاسمُ الذي نُسبَ إليه ما قبله كزيدٍ من غلام زيدٍ. والإضافة تارةً تكون على معنى اللام، وتارةً على معنى (مِنْ)، فالأوّل، نحو: كتاب عمرو، أي: كتاب لعمرٍو، والثاني نحو: باب ساجٍ، أي: باب من ساجٍ^(٣).

(١) العطف في هذا المثال أولى من المعية . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / ١ / ٥٩٤ .

(٢) أجاز ابن يعيش نصبه عطفاً على موضع الجارّ والمجرور . شرح المفصل ٨ / ١٠ . وفي الأصل : عمرو!

(٣) الساج : خشب أسود يجلب من الهند . تاج العروس ٣ / ٤٠٨ .

وأما حروف الخفض، فهي: من وإلى وعن وعلى وفي
ورُبَّ والباء والكاف واللام وواو رُبَّ ومُدُّ ومنذُ وكِي التعليلية
وحتى وخلا وعدا وحاشا، إذالم تكن الثلاثة الأخيرة أفعالاً.

وحروفُ القسمِ وهي: الواو والباء والتاء .

فصل: وأما النعت^(١)، فهو الاسمُ المشتقُّ أو المؤوَّلُ به
الموضح^(٢) لاسم قبله إن كان معرفةً، أو المخصَّص له إن كان
نكرةً^(٣)، أو الدالُّ على مدح أو ذمٍّ، نحو: جاء زيدُ التاجرُ،
وجاء رجلٌ دمشقيٌّ، ورأيتُ زيداً الكريمَ، وأعوذُ بالله من
الشیطانِ الرجيمِ .

(١) يطلق عليه البصريون الوصف، أو الصفة . همع الهوامع ٥ / ١٧٠ .

(٢) أي: المزيل للاشتراك العارض في المعرفة، نحو: مررت بزيد

الكاتب . همع الهوامع ٥ / ١٧١ . وينظر: شرح المفصل - ابن

يعيش ٣ / ٤٧ .

(٣) التخصيص هو إخراج الاسم من نوع إلى نوع آخر أخص منه .

شرح المفصل - ابن يعيش ٣ / ٤٧ .

ويجب أن يوافق منعوته في إعرابه وتعريفه وتنكيره،
كما هو في الأمثلة السابقة .

٦٦ / أ / والمعرفة ستة أقسام^(١)، الضميرُ كأنَا وأنت
وهو، والعلمُ كزيد ومكّة، واسمُ الإشارة كهذا وهذه وهؤلاء،
والموصولُ كالذي والتي، وسُمِّي موصولاً لاحتياجه إلى
صلة، أي: جملة يُوصلُ بها مشتملة على عائد، أي: ضمير
يعود منها إليه، تقول: جاء الذي قام أبوه، والاسمُ الذي فيه
الألفُ واللامُ كالرجلِ والقيامِ، وما أُضيفَ إلى واحدٍ من هذه
خسنة كغلامي، وغلامِ زيدٍ، وغلامِ هذا، وغلامِ الذي قام
بِهِ، وغلامِ الرجلِ .

وَأَمَّا النكرة، فقد تقدّمتُ .

(١) عدها ابن يعيش خمسة باعتبار اسم الإشارة والاسم الموصول في
الكتاب (١٦٦٦) . شرح المفصل ٥٦/٣ . وعدها السيوطي سبعة
باعتبار النكرة المقصودة . همع الهوامع ١٩٠/١ .

فصل : وأما العطف^(١)، فهو التابع المتوسطُ بينه وبين متبوعه أحد الحروف التسعة^(٢) التي هي : الواو و الفاء و ثمَّ و أو و أم و بل و لا و لكنْ بسكون النون، وحتّى، سواء كانا اسمين أو فعلين .

فالمعطوفُ بواحد من هذه الحروف تابعٌ لما قبله في إعرابه، ولا يلزم تبعيته في تعريفه وتنكيره، نحو : قام زيدٌ ورجلٌ، و ضربتُ رجلاً وامرأةً، و رأيتُ زيداَ و عمراً، و مررتُ برجلٍ و زيدٍ .

و نحو : يقومُ ويقعد زيدٌ، و لن يقومَ ويقعد زيدٌ، و لم يَقمُ ويقعدُ زيدٌ .

(١) يطلق عليه الكوفيون النسق . شرح المفصل - ابن يعيش ٣ / ٧٤، و همع الهوامع ٥ / ٢٢٣ .

(٢) أثبت الكوفيون العطف أيضاً بليس وأي وإلا وهلا وأين . همع الهوامع ٥ / ٢٦٣-٢٦٥ .

فصل : وأمّا التوكيد، فنوعان : لفظي ومعنوي، فاللفظي إعادة اللفظ بعينه، ويجري في الاسم والفعل والحرف، كجاء زيدٌ زيدٌ، وقامَ قامَ، ونعمَ نعمَ .

وأمّا المعنوي، فيكون بألفاظ معلومة، وهي : النفسُ والعينُ وكلُّ وأجمعُ وتوابعُ أجمع، وهي : أكتعُ وأبتعُ وأبصعُ، نحو : جاء زيدٌ نفسه أو عينه ٦٦ / ب / ، ورأيتُ القومَ كلَّهم، ومررتُ بالقومِ أجمعين .

وإن أردتَ زيادة التوكيد قلتَ بعد أجمعينَ : أكتعينَ أبتعينَ أبصعينَ، وهو تابعٌ للمؤكد في إعرابه وتعريفه فقط، فلا تؤكد النكرة^(١)، لا تقولُ : جاء رجلٌ نفسه، ولا جاء قومٌ كلُّهم .

(١) مطلقاً عند أكثر البصريين . همع الهوامع ٥ / ٢٠٤ . ومذهب الكوفيين - واختاره ابن مالك - جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة، نحو : صمتُ شهراً كله . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢ / ٢١١ .

- فصل : وأما البدلُ ، فهو التابعُ المقصودُ بالحكم ، المسبوقُ بما هو توطئة وتمهيدٌ له ، وهو أربعة أقسامٍ (١) :**
- بدلٌ كلٌّ من كلٍّ ، نحو : جاء زيدٌ أخوك .
 - وبدلٌ بعضٌ من كلٍّ ، نحو : أكلتُ الرغيفَ ثلثه .
 - وبدلٌ اشتمال ، نحو : نفعني زيدٌ علمه .
 - وبدلٌ غلطٌ (٢) ، نحو : مررتُ بزيدِ الفرسِ .

(١) أثبت سيبويه وغيره قسماً خامساً ، وهو بدلُ البداء ، أو الإضراب ، وهو ما لا تناسب بينه وبين الأول ، نحو : مررت برجل امرأة ، وأنكره آخرون . الكتاب ١ / ١٥٢ . وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢ / ٢٤٩ . وهمع الهوامع ٥ / ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٢) أثبت سيبويه ، ومثّل له بقوله : مررتُ برجلِ حمار ، وأنكره قوم . الكتاب ١ / ٤٣٩ ، وهمع الهوامع ٥ / ٢١٥ . وينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢ / ٢٤٩ .

أردت أن تقول: مررتُ بالفرسِ فغلطتُ ثمّ تذكّرتَ الفرسِ
عوضاً عن زيدٍ، فالفرسُ بدلٌ غلطٌ، أي: بدلٌ عن اللفظ الذي
ذُكرَ غلطاً .

والبديلُ يجري في الاسمِ والفعلِ^(١)، ويتبعُ المبدلَ منه في
إعرابه، ولا يلزم تبعيته له في تعريفه وتنكيره، تقول: جاء
رجلٌ أخوك، وجاء زيدٌ أخوك، ورأيتُ زيداً يداً له، وأخذتُ
برجلٍ ثوبٍ له، وإن تأتَ زيداً تُكرمه^(٢) يكافئك

فصل: وأمّا الفعلُ المضارع^(٣)، فتقدّم أنه لا بدّ و^(٤) أنْ
يكونَ في أوّلِهِ حرفٌ من حروفِ (أنيّت) التي هي الهمزةُ

(١) البديلُ الفعليُّ بدل كل من كلّ . همع الهوامع ٢٢٠ / ٥ .

(٢) (تكرمه) بدل من (تأت)، وهو بدل فعليّ .

(٣) بعد أن انتهى المؤلف من موضوعات النحو، شرع يتحدث عن
البنية الصرفيّة للفعل المضارع، وفعل الأمر، وصياغة اسم الفاعل،
واسم المفعول .

(٤) الواو زائدة .

بشرط أن تكون دالّة على المتكلّم وحده كأقوم، والنون بشرط أن تكون دالّة على المتكلّم ومعه غيره، أو المعظم نفسه كنقوم، والياء بشرط أن تكون دالّة على الغائب المذكّر كيقوم، والتاء بشرط أن تكون دالّة على المخاطب المذكّر كتقوم، أي: أنت، أو على المخاطب المؤنث كتقومين، أو على^(١) / ٦٧ أ / المؤنث الغائب كتقوم، أي: هي، وتُسمّى حروف المضارعة، فإن كان ماضيه رباعياً كدحرج، ضمنت حرف المضارعة كأدحرج، وإن كان ثلاثياً كضرب، أو خماسياً كانطلق، أو سداسياً كاستخرج فتحتّه كيضرب وينطلق ويستخرج، ثم إن كان المضارع مبنياً للفاعل، أي: مسنداً إلى فاعله أبقيته على حاله، وإن كان مبنياً للمفعول، أي: مسنداً إلى نائب الفاعل فتحت ما قبل آخره مع ضمّ أوله مطلقاً.

(١) في الأصل: (أو على) مكررة.

وأما فعلُ الأمرِ ، فهو فرع عن المضارع المبدوء بتاء الخطابِ ،
وضابطُهُ : أنْ تنظُرَ في المضارعِ المذكورِ فإنْ كان ما بعد حرفِ
المضارعةِ منه - ولو تقديرًا - متحرِّكًا ، أسقطتَ حرفَ
المضارعةِ ، وأتيتَ بالباقي مبنياً على ما كان يجزَمُ به ، فتقولُ في
الأمر من تَدَحْرَجَ [وأكْرَمَ] : دَحْرَجْ وأكْرِمْ . وإنْ كان ما بعده
لفظاً أو تقديرًا ساكنًا فعلتَ ما تقدّم ، لكنك تزيدُ في أوله همزةً
وصل ، ثمَّ إنْ كان ثالثه مضمومًا ضممتَ الهمزة ك : أُخْرِجْ ،
وإنْ كان مكسورًا أو مفتوحًا كسرتها ك : إضْرِبْ و : اعْلَمْ .

فصل : وأما صيغة اسم الفاعل ، فإنْ كان من الفعل الثلاثي
كضرب ، فهي على وزن فاعل كضارب ، وإنْ كان من غير
الثلاثي كدَحْرَجَ وانطلقَ واستخرجَ ، فهي على وزن المضارع
المبني للفاعل مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومًا وكسر ما
قبل ٦٧ / ب / آخره دائمًا كمدَحْرَجَ ومُنطَلِقٍ ومُسْتخرجٍ .

وأما صيغةُ اسمِ المفعولِ، فإنَّ كان من الثلاثي كَضَرَبَ
أيضاً، فهي على وزن مفعول كمضروبٍ، وإنَّ كان من غير
الثلاثيِّ، فهي على وزن المضارعِ المبنيِّ للمفعولِ مع إبدال
حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلِ آخره .

هذا ما تيسَّرَ جمعُه وترتيبهُ، غيرَ مقصودٍ به تحريرهُ وتهذيبهُ،
بل تسهيلُ الطريقِ إلى وصولِ فهمِ^(١) المبتدئِ وتقريبهُ . وإنما
لكلِّ امرئٍ ما نوى . مَنْ اللهُ عليٌّ وعلى إخواني بإصابة الهدى
والسوى، وصلى اللهُ وسلَّم على نبيِّه الدالِّ على الهدى، الأمرِ
بالإعراضِ عن طريقِ مَنْ ضلَّ وغوى^(٢) .

* * *

(١) في الأصل : « لفهم » !

(١) جاء في آخر المخطوطة : « تمت بعون الله تعالى . الفقير إليه سبحانه
أحمد سلطان عفي عنه . في سلخ ربيع الآخر سنة (١٢٦٠هـ) » .

قائمة المصادر والمراجع

- ١- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط ٤، بيروت (١٩٧٩م).
- ٢- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات، عبدالرحمن بن أبي محمد الأنباري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- ٣- البرهان في متشابه القرآن = أسرار التكرار في القرآن: محمود بن حمزة الكرمانى، تحقيق: أحمد عز الدين عبد الله خلف الله، دار الوفاء، ط ١، المنصورة (١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- ٤- بغية الوعاة: السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ١، مصر (١٩٦٤م).
- ٥- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد مرتضى الزبيدي، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).

٦- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، المشرف على الترجمة: أ. د. محمود فهمي حجازي، القسم الرابع ٧-٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٣ م).

٧- دائرة المعارف المسماة (مقتبس الأثر ومجدد ما دثر): الشيخ محمد حسين سليمان الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ١، طهران - قم - كربلاء - بيروت (١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م).

٨- روضات الجنات: محمد باقر الموسوي الخوانساري، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.

٩- شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط ١، جامعة بنغازي (١٩٧٨ م).

١٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: عبد الله بن عقيل المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١٦، دار الفكر.

١١- شرح المفصل : موفق الدين بن يعيش ، عالم الكتب ، بيروت .

١٢- شواذ القراءات : محمد بن أبي نصر الكرماني ، تحقيق : د. شمران العجلي ، مؤسسة البلاغ ، بيروت (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) . المخطوط : نسخة مكتبة البحث العلمي ، جامعة أم القرى .

١٣- طبقات المفسرين : أحمد بن محمد الأدنه وي (من علماء القرن الحادي عشر) ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ ، المدينة المنورة (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

١٤- طبقات المفسرين : محمد بن علي بن أحمد الداودي ، مراجعة وضبط لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .

١٥- غاية النهاية في طبقات القراء : أبو الخير ، محمد بن محمد ابن الجزري ، تحقيق : برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، مصر (١٣٥٢هـ / ١٩٩٣م) .

١٦ - غرائب التفسير وعجائب التاويل : محمود بن حمزة
الكرماني ، تحقيق : شمران بن سركال يونس العجلي ، دار القبلة -
مؤسسة علوم القرآن ، ط ١ ، جدة - بيروت (١٤٠٨هـ /
١٩٨٨م) .

١٧ - فهرس الخزانة التيمورية : مطبعة دار الكتب المصرية ،
القاهرة (١٩٤٨م) .

١٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) :
صلاح محمد الخيمي ، دمشق (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .

١٩ - الكتاب : سيبويه ، أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ،
تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، ط ٤ ، بيروت
(١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .

٢٠ - كشف الظنون : حاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بغداد .

٢١ - معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، دار الفكر ، ط ٣
(١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

٢٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف إلياس
سركيس ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة .

٢٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد
الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة .

٢٤- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى ، دمشق
(١٩٥١-١٩٦١م) .

٢٥- المعجم الوسيط : الدكتور إبراهيم أنيس وآخرون ، ط ٢ ،
دار إحياء التراث العربي .

٢٦- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، تحقيق : بركات
يوسف هبود ، شركة الأرقم بن أبي الأرقم ، ط ١ ، بيروت
(١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .

٢٧- هدية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب
العلمية ، بيروت (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) .

٢٨- همع الهوامع : السيوطي ، تحقيق : أ. د. عبد العال سالم
مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) .

al-unwaan fi al-nahv of taj-ul-qurra'
Mahmood bin Hamza al-Kirmani
(d. after 505 AH)

researched by : Dr. Haazim Sa'eed Yunus al-Bayati*
Dr. Manaal Salahuddin Azeez**

synopsis:

al-unwaan fi al-nahv of al-Kirmaani (died after 505 AH) is a rare, old book, an excellent treatise on grammar, small in size, of ample benefit, rich in content. The author treated the subject as a pure grammarian, shunning logic and philosophy, his sole desire being to present the subject in an-easy-to-teach style. The book takes no recourse to logical phrases, avoids fruitless debate, philosophical reasoning, controversies, verbosity, expatiation and long-windedness. That he did because the grammar is a difficult subject and teachers find it hard teaching the subject.

*Participating Professor of Arabic Language in Training College, Ajman University of Science and Technology. Born in Mosul, Iraq (1951 CE), earned doctorate from College of Arts, Mosul University (1994 CE) with distinction on his thesis: "Linguistic Narrations of Shemar bin Hamdavih: collection, research and study".

** Teacher, Institute of Teachers, Mosul. Born in Mosul (1966 CE), earned doctorate from College of Arts, Mosul University (1999 CE) with distinction on her thesis: "Repetition of phrases and idioms in Qur'aan".

In view of the book's academic value and its historical importance, we undertook to research this book, following the accepted conditions relating to the methodology of textual research.

We began with an introduction about the author, his tutors, his pupils, his influence, textual analysis, the educative value of the book and its characteristic features and ended our research with a description of the manuscript which we adopted in our research work, described our methodology of research and commented on whatever deserves comment.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنها الفردوس

www.moswarat.com

المحتوى

- ٥ الافتتاحية -
- ٩ مقدمة التحقيق -
- ١١ ترجمة المؤلف -
- ٢٤ التعريف بالرسالة -
- ٣٠ نماذج من المخطوط -
- ٣٣ النص المحقق -
- ٣٥ الكلمة وأقسامها -
- ٣٧ فصل : ثم الكلمة (البناء والإعراب) -
- ٣٨ فصل : والإعراب إما لفظي وإما محلي -
- ٣٩ فصل : والاسم ستة أقسام -
- ٤١ الأفعال الخمسة -
- فصل : ثم المفرد وجمع التكسير على
- ٤١ قسمين -
- فصل : ثم اعلم أن لكل من الرفع والنصب
- ٤٢ والخفض علامات -
- ٤٥ فصل : وأما البناء -

- ٤٩ باب أحكام الأفعال
- ٥١ باب أحكام الاسم
- ٥٢ فصل: أما الفاعل
- ٥٥ فصل: أما نائب الفاعل
- ٥٥ فصل: وأما المبتدأ
- ٥٧ فصل: وأما (كان) وأخواتها
- ٥٨ فصل: وأما (إن) وأخواتها
- ٦٠ فصل: وأما (ظن) وأخواتها
- ٦٠ فصل: وأما المفعول به
- ٦١ فصل: وأما ظرف الزمان والمكان
- ٦٢ فصل: وأما الحال
- ٦٣ فصل: وأما التمييز
- ٦٥ فصل: وأما المفعول المطلق
- ٦٥ فصل: وأما الاستثناء
- ٦٨ فصل: وأما المنادى
- ٧٠ فصل: وأما (لا) النافية للجنس
- ٧٢ فصل: وأما المفعول من أجله

- ٧٣ فصل : وأما المفعول معه
- ٧٣ فصل : وأما المضاف إليه
- ٧٤ فصل : وأما النعت
- ٧٦ فصل : وأما العطف
- ٧٧ فصل : وأما التوكيد
- ٧٨ فصل : وأما البدل
- البنية الصرفية للفعل المضارع، وفعل الأمر،
وصياغة اسم الفاعل، واسم المفعول
- ٧٩ خاتمة المؤلف
- ٨٢ قائمة المصادر والمراجع
- ٨٣ التعريف بالرسالة باللغة الإنجليزية
- ٨٨ المحتوى
- ٩١

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

جهد الشيخ محمد النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com